

Summary

The Financial and Economic Assessment of Iraqi Company for the Manufacture and Marketing of Dates

**Khaleel Hameed Radhi, Gaber Ahmed Bassyouni Shehata,
Abd Elkareem Elsayed Abd ElKawy**

Alexandria University, Faculty of Agriculture (Saba Basha) Alexandria, Egypt

ABSTRACT: This research was mainly aimed at the financial and economic assessment of Iraqi Company for the manufacture and marketing of dates (mixed sector) in Iraq. Based on the data available in the company (the final accounts of the years of the budgets for the years of study mentioned, where the rate of trading increased, which indicates the ability of the company to meet its short-term liabilities without experiencing difficulties, and the decline of 2016 indicates the ratio of trading to 26.3% The company's ability to meet its short-term liabilities has declined, and the company may face some difficulties, with the liquidity ratio reaching a minimum of 88% in 2016, while the year 2012 reached a maximum of 122% Which are confirmed The company's ability to meet its short-term liabilities, the fluctuation of the company's profitability indicators during the study period, and the net profit margin. This indicates the fluctuation of the return and its decline in the last two years 2015-2016, which indicates that the company is unable to achieve the total return on its invested funds, The volatility of the capital turnover rate, which indicates the weak efficiency of the use of working capital in the company and therefore the lack of profitability resulting from its use, which indicates the poor management efficiency of the company, as well as indicators of the ratio of inventory turnover to the volatility of the turnover of the company and the more this This indicates the high percentage of the possibility of covering the total liabilities using the total assets. The lower the percentage, the higher the percentage of the total assets. This is better than the view of investors and lenders, as well as the ratio of total liabilities to equity that shows the extent to which total liabilities can be covered by the use of total equity. This indicates the low extent to which total liabilities can be covered using total equity. This is indicative of the poor management efficiency of the company, showing the forecast of the company's financial failure of Z value amounted to about $Z = -0.43$ which. SWOT analyzes the constraints of support and poor marketing as well as bureaucracy and this analysis to the possibility of meeting the challenges through the establishment of systems and mechanisms to provide global standards and total quality systems required by markets and control as concluded by the external commitment Scientific research efforts in terms of actual work with export sectors to upgrade the level of export industries as an integrated system of utmost importance to Iraq and reduce waste as well as obligating exporters and investors to the standard specifications and the abolition of export licenses to A. Quality standards because of its negative impact on the reputation of Iraqi exports .

جدول رقم (٨) . الفرص والتحديات للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور عام (٢٠١٦).

التحديات (Threats)	الفرص (opportunities)
هي العوامل التي تؤثر بصورة سلبية على عملية تصنيع التمور في العراق	هي العوامل التي تصب في مصلحة عملية التصنيع التمور
* وجود دول منافسة قوية في إنتاج كميات كبيرة من مصنعات التمور مثل ايران والسعودية والتي تعمل على إغراق الأسواق العراقية والأجانب .	* اتجاه الدولة لتطوير وسائل التكنولوجيا التصنيعية الاستفادة من فائض الكميات المنزرعة .
* التنكلات الاقتصادية الدولية والاتفاقيات التجارية الزراعية والأفريقية والآسيوية كذلك بين العراق ودول الاتحاد الكبرية مع صعوبة التسويق .	* الحوافز والضمانات والتسهيلات للمستثمرين والجادين من كميات كبيرة وبأسعار تنافسية مما يقلل من مستوى الميزة النسبية للمنتجات المصنعة .
* ظهور دول جديدة في مجالات مصنعات التمور وخاصة ما بين الدول التي ترتبط مع الاتحاد الأوروبي باتفاقيات المعاملات التفضيلية والشراكة.	* تفعيل الاتفاقيات الدولية بين العراق والدول العربية والأفريقية والآسيوية كذلك بين العراق ودول الاتحاد الأوروبي للعمل على الاستفادة القصوى منها واستغلالها الكبرية مع صعوبة التسويق .
* قلة معارض ومكاتب التسويق الدائمة بالأسواق والبورصات الزراعية الخارجية والتي من مسؤوليتها الترويج للصادرات العراقية والتعرف عن قرب على انماط و تفضيلات المستهلكين والتطور في الدول المنافسة حتى تتمكن من رسم خطط تصديرية سليمة تتفق مع الواقع .	* لصالح المنتج العراقي المصنع من خلال زيادة فرص التسويق التي تتيحها المزايا التفضيلية التجارية مع هذه الدول.
* تعتبر اشتراطات الصحة الغذائية والعوائق الفنية والجودة عائقاً جوهرياً أمام دخول صادرات العراق المصنعة الى أسواق الاتحاد الأوروبي خاصة والدول المتقدمة عامة .	* الاستفادة من الطرق البرية بين العراق والدول العربية مثل السعودية والأردن وسورية والكويت وكذلك الموانئ على الخليج العربي والحصول على ميزة تنافسية في الأسعار بشكل نسبي .
	* توحيد المزيد من الجهود لزيادة تنافسية الصادرات وامكانية الاستفادة من ثروة المعلومات لمعرفة رغبات وحاجات المستهلكين وكميات استهلاكها والتوقيتات المناسبة للتصدير لها وكذلك أهمية المعارض التجارية ودراسة كيفية الاعداد لها لكسب عملاء جدد وفتح أسواق تصديرية واعدة .
	* تفضيل المنتج العراقي لدى الكثير من الدول العربية والآسيوية والعالمية .
	* تواجد فرصة عظيمة للمصدرين الجادين وخاصة للصادرات العراقية في الأسواق الأوروبية والآسيوية والعربية حيث أن المستهلك ذو قوة شرائية كبيرة حيث يوجد طلب طوال العام على مصنعات التمور .

المصدر : من واقع نتائج بيانات الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المسؤولين بالشركة بالمركز الرئيس في بغداد .

المراجع

- المحاي، محمد محمد، ريهان محمد عطية (٢٠١٠). الجدوى الاقتصادية للمشاريع (تخطيط وتقييم) مكتبة بستان المعرفة، كفر الدوار، الحدائق، مصر .
- خليل، وائل رفعت، إبراهيم السيد (٢٠١٧). التحليل المالي وإدارة المخاطر المالية، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر .
- خضر، علي محمد، فيصل مفتاح شلوف، صالح الصابر شعيب (١٩٩٦). أسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية، دار الكتب الوطنية ت بنغازي، جامعة عمر المختار، ليبيا .
- سالم، كمال سلطان (٢٠١٥). دراسة الجدوى للمشاريع الاستثمارية، مطبعة سامي قسم الاقتصاد الزراعي، جامعة الاسكندرية .
- الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور في العراق (٢٠١٦) . الحسابات الختامية لسنوات (٢٠٠٧-٢٠١٦) ، بغداد، العراق .

وزارة التخطيط مديرية الاحصاء الزراعي (٢٠١٦). تقرير إنتاج التمور .

وزارة الزراعة (٢٠١٠) . العراق، رقم الدراسة 1/1997 (زيادة إنتاج التمور).

جدول رقم (٧) . نقاط القوة والضعف للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور عام (٢٠١٦).

مواطن ونقاط القوة (strengths)	مواطن ونقاط الضعف (Weaknesses)
هي العوامل الداخلية التي تؤثر بشكل إيجابي على تصنيع التمور	هي العوامل الداخلية التي تؤثر بشكل سلبي على تصنيع التمور
* توافر المساحات الكبيرة من الأراضي المنزرعة توفر فائض للتصنيع التصدير نظراً للمناخ الملائم للزراعة طوال العام وتوفر الماء ومستلزمات الإنتاج .	* استخدام طرق تقليدية قديمة لجمع محصول التمور وتجهيزه يؤدي الى عدم تطوير الإنتاج وقلة الكميات المتبقية للتصنيع بعد الاستهلاك المحلي والفقد والهدر الحادث للمحصول والذي قد يصل الى حوالي ٣٠ % من الكمية المنتجة .
* توفر الخبرة الزراعية ووفرة الأيدي العاملة الرخيصة .	* تدهور الترتيبات اللوجستية مثل مواقع التخزين المبرد وسوء النقل والتداول مما له اثر سببي على المحصول الطازج وبالتالي جودة المرحلة التصنيعية بالإضافة الى بعد المصانع عن أماكن الإنتاج .
* توفر الكوادر العلمية في مراكز البحوث	* تدهور الترتيبات اللوجستية مثل مواقع التخزين المبرد وسوء النقل والتداول مما له اثر سببي على المحصول الطازج وبالتالي جودة المرحلة التصنيعية بالإضافة الى بعد المصانع عن أماكن الإنتاج .
* التوجه السياسي للدولة نحو التصنيع والتصدير لسد العجز في الميزان التجاري .	* تدهور الترتيبات اللوجستية مثل مواقع التخزين المبرد وسوء النقل والتداول مما له اثر سببي على المحصول الطازج وبالتالي جودة المرحلة التصنيعية بالإضافة الى بعد المصانع عن أماكن الإنتاج .
* الموقع الجغرافي المتميز للعراق وسط العالم وقربها من الأسواق الآسيوية والعربية .	* تدهور الترتيبات اللوجستية مثل مواقع التخزين المبرد وسوء النقل والتداول مما له اثر سببي على المحصول الطازج وبالتالي جودة المرحلة التصنيعية بالإضافة الى بعد المصانع عن أماكن الإنتاج .
* ادخال الممارسات الزراعية الجيدة (في الزراعة العراقية خطوة هامة في تعزيز تنافسية الصادرات العراقية في الأسواق الخارجية .	* تدهور الترتيبات اللوجستية مثل مواقع التخزين المبرد وسوء النقل والتداول مما له اثر سببي على المحصول الطازج وبالتالي جودة المرحلة التصنيعية بالإضافة الى بعد المصانع عن أماكن الإنتاج .
	* ضعف قنوات التواصل بين المزارعين والمصنعين وما تتطلبه عملية التصنيع .
	* ضعف التكامل والتنسيق ما بين المؤسسات الحكومية ذات الصلة بالتصنيع وقطاع الأعمال والمصانع وسوء ادارة غالبية الجهات ذات العلاقة مع وجود اعباء بيروقراطية وادارية عقيمة .
	* محدودية الاستثمارات الموجهة عموماً للقطاع الزراعي وقطاع التصنيع الزراعي بصفة خاصة .
	* صغر وتفتت الحيازات الزراعية تحول دون التنسيق الجيد ما بين المنتجين والمصنعين الأمر الذي يحدد من استفادة تلك الفئة المنتجة من المكاسب .
	* ضعف دور الخدمة الإرشادية الزراعية وعدم قدرته على نشر المعلومات والمواصفات التي تتطلبها عملية التصنيع والتصدير .
	* محدودية الميزانيات الموجهة للبحث العلمي التي تعتبر القاطرة التي تقود تنمية الصادرات الزراعية في العراق من خلال الاهتمام بالجودة ومضاعفة الإنتاجية .
	* تقصير وتراخي بعض الجهات الرقابية عن دورها في متابعة كفاءة المنتج المصدر ومواصفاته المطلوبة من الدول المستوردة لتفادي أي سلبيات على الرغم من تعدد وكثرة هذه الجهات .

المصدر : من واقع نتائج بيانات الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المسؤولين بالشركة بالمركز الرئيس في بغداد .

٦. التنبؤ بالفشل المالي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال فترة (٢٠١٥-٢٠١٦) : تشير بيانات جدول (٦) إلى قيمة Z والتي بلغت حوالي $Z = -0.43$ وعندما تكون النتيجة سالبة ، فنكون احتمالية الفشل مرتفعة في الشركة .

$$(*) \text{ هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{المبيعات}} * 100$$

$$(**) \text{ معدل دوران إجمالي الأصول} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{إجمالي الأصول}} * 100$$

$$(***) \text{ مضاعف حقوق الملكية} = \frac{\text{إجمالي الأصول}}{\text{حقوق الملكية}}$$

(****) العائد على حقوق الملكية = هامش صافي الربح × معدل دوران إجمالي الأصول × مضاعف حقوق الملكية
المصدر : سالم ، كمال سلطان (٢٠١٥) ، دراسة الجدوى للمشاريع الاستثمارية ، مطبعة سامي قسم الاقتصاد الزراعي ، جامعة الاسكندرية .

جدول رقم (٦) . التنبؤ بالفشل المالي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال فترة (٢٠١٥-٢٠١٦) .

متوسط حقوق المساهمين	النقود	اجمالي الالتزامات	الالتزامات المتداولة	إجمالي الأصول المتداولة	صافي الربح	إجمالي الربح	التكاليف	المبيعات	السنة
١٥٨٣٣	٥٥٤٢	٣٣٨٠	٣٣٦١	١٧١٨٣	-٩٥٣	-٤٩٩	٤٨٣١	٤٣٣٢	٢٠١٥
١٥٨٣٣	٤٧٤,٤	٤٣٤٠	٤٣٢١	١٤٠٦٩	-١٧	-٨٩٣	٩٩١	٩٧,٠٠	٢٠١٦
١٥٨٣٣	٣٠٠٨	٣٨٦٠	٣٨٤١	١٥٦٢٦	-٤٨٥	-٦٩٦	٢٩١١	٢٢١٤,٥	المتوسط
								-٠,٣١٠٣٥	X١
								٠,١٨٩٩٩٥	X٢
								١,٠٠٤٩٤٨	X٣
								٠,١٤١٧١٦	X٤
								٠,١٩٢٥٠٨	X٥
								-٠,٤٣	Z

معادلة النموذج : (خليل والسيد ، ٢٠١٧)

$$Z = 0.042x1 + 0.42x2 - 0.461x3 - 0.463x4 + 0.271x5$$

٧. التحليل البيئي SWOT analysis للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور : تعد العراق دولة زراعية لها ميزة نسبية في زراعة محصول التمور بكميات وفيرة وعند تحويله الى الصورة المصنعة فإنه يزيد من قيمتها المضافة ، كما أن استيعاب وتقليل الفاقد من الانتاج من شأنه أن يؤثر ايجابا على البيئة ، ومما هو جدير بالذكر أن التصنيع الغذائي لمحصول التمور يعتبر مرحلة من مراحل العمليات التسويقية حيث أن تسويق المنتجات المصنعة يكون أسهل من تسويق المحاصيل الطازجة بما يفيد في التقليل من نفقات النقل واحتمالات التعرض للتلف والفاقد ، وأن توفر محصول التمور بكميات انتاجية كبيرة يمكن من تشغيل مصانع التمور طوال العام . وجدير بالذكر ان دراسة و تحليل مواطن القوة والضعف والفرص والتهديدات يتيح التعامل بأفضل الطرق مع محصول التمور المصنعة والاستفادة الاقتصادية منه كمنتج مصنع . وجدولي (٧ ، ٨) ، التاليين يوضحان نقاط القوة والضعف والفرص و التهديدات على الترتيب للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور .

جدول رقم (٤). نسب الرفع المالي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٦).

السنة	إجمالي الأصول المتداولة	إجمالي الأصول	الالتزامات المتداولة	الالتزامات	متوسط حقوق المساهمين	اجمالي الالتزامات الى متوسط الاصول	اجمالي الالتزامات الى حقوق الملكية
٢٠٠٧	٩١٦٧,٥	١٦٠٤٣	١٦٤٣,٧	١٦٦٢,٧	١٥٨٣٣	٠,١٠	٠,١١
٢٠٠٨	٩٠٤٠,٨	١٦٠٤٣	٢٣٥٣,٨	٢٣٧٢,٨	١٥٨٣٣	٠,١٥	٠,١٥
٢٠٠٩	٩٦٠٩,٣	١٦٠٤٣	٢١٧٠,٤	٢١٨٩,٤	١٥٨٣٣	٠,١٤	٠,١٤
٢٠١٠	١٧٩٥٣	١٦٠٤٣	٢٣٥٢,٦	٢٣٧١,٦	١٥٨٣٣	٠,١٥	٠,١٥
٢٠١١	١٨٩٨٣	١٦٠٤٣	٢٩٣٩,١	٢٩٥٨,١	١٥٨٣٣	٠,١٨	٠,١٩
٢٠١٢	١٩٦٠٨	١٦٠٤٣	٣٠١٥,٤	٣٠٣٤,٤	١٥٨٣٣	٠,١٩	٠,١٩
٢٠١٣	١٨٦١٨	١٦٠٤٣	٢٢٣٣,٢	٢٢٥٢,٣	١٥٨٣٣	٠,١٤	٠,١٤
٢٠١٤	١٨٧٨٦	١٦٠٤٣	٢١٦٣,٩	٢١٨٢,٩	١٥٨٣٣	٠,١٤	٠,١٤
٢٠١٥	١٧١٨٣	١٦٠٤٣	٣٣٦١,٢	٣٣٨٠,٢	١٥٨٣٣	٠,٢١	٠,٢١
٢٠١٦	١٤٠٦٩	١٦٠٤٣	٤٣٢٠,٦	٤٣٣٩,٦	١٥٨٣٣	٠,٢٧	٠,٢٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ، الحسابات الختامية للميزانية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧).

5. تحليل DU PONT : تم حساب معدل العائد على حقوق الملكية من خلال تحليل لثلاث علاقات ، ومن ثم الوصول لتحليل دقيق أو الاسباب الحقيقية لارتفاع أو انخفاض العائد على حقوق الملكية وذلك من خلال (هامش صافي الربح * ، معدل دوران الاصول ** ، مضاعف حقوق الملكية ***) ، وأوضحت نتائج دراسة العائد على حقوق الملكية (****) ، انه بلغ حده الأدنى حوالي ٠,١١ - % عام ٢٠١٦ ، فان حده الأقصى بلغ حوالي ١٠,٠٢ % عام ٢٠٠٩ ، مما يدل على ضعف العائد المتحصل منها مما يدل على ضعف الكفاءة الادارية للشركة

جدول رقم (٥) . تحليل DU PONT للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧) (القيمة بالمليون دينار)

السنة	صافي الربح بعد الضرائب	متوسط إجمالي الأصول	المبيعات	متوسط حقوق المساهمين	هامش صافي الربح	معدل دوران الاصول	مضاعف حقوق الملكية	العائد على حقوق الملكية
٢٠٠٧	٥٨٩	١٦٠٤٣	٢٣٧٢	١٥٨٣٣	٨,٢٧	٠,١٥	١,٠١	١,٢٤
٢٠٠٨	١١	١٦٠٤٣	١٣٩٤,٤	١٥٨٣٣	٥٦,٤٤	٠,٠٩	١,٠١	٤,٩٧
٢٠٠٩	١٥٧٩	١٦٠٤٣	٤٣٨٢,٦	١٥٨٣٣	٣٦,٢١	٠,٢٧	١,٠١	١٠,٠٢
٢٠١٠	٨١٣	١٦٠٤٣	٢٧٤٢,٤	١٥٨٣٣	٢٤,١٧	٠,١٧	١,٠١	٤,١٩
٢٠١١	١٢٧٠	١٦٠٤٣	١٤٥٢٧,٤	١٥٨٣٣	٦,٧٦	٠,٩١	١,٠١	٦,٢١
٢٠١٢	١١١٦	١٦٠٤٣	١٢٦٥٦,٣	١٥٨٣٣	٨,١٩	٠,٧٩	١,٠١	٦,٥٥
٢٠١٣	-٢١٤,٣	١٦٠٤٣	٩٣٨١,٣	١٥٨٣٣	-٣,٨٨	٠,٥٩	١,٠١	-٢,٣٠
٢٠١٤	٢١٢,٢	١٦٠٤٣	٧٠٤٣	١٥٨٣٣	١,١٦	٠,٤٤	١,٠١	٠,٥١
٢٠١٥	-١١٥٩	١٦٠٤٣	٤٣٣٢	١٥٨٣٣	-٢٢,٠٠	٠,٢٧	١,٠١	-٦,٠٢
٢٠١٦	-١٧	١٦٠٤٣	٩٧,٤	١٥٨٣٣	-١٧,٥٧	٠,٠١	١,٠١	-٠,١١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ، الحسابات الختامية للميزانية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧) .

ضعف الكفاءة الادارية للشركة . وكذلك نسبة المبيعات الى الموجودات الثابتة حيث تشير البيانات إلى تذبذب هذه النسبة للشركة ففي حين بلغ الحد الأدنى لها حوالي ١,٣٣% عام ٢٠١٦ وأقصى معدل لها حوالي ٧٤١,٢٤% عام ٢٠١١ ، مما يدل على مدى عدم قدرة الشركة على تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول الثابتة لديها في تحقيق أرباح للشركة . وكذلك تذبذب نسبة دوران المخزون للشركة حيث بلغ حده الأدنى حوالي ١,١٩ عام ٢٠١٦ ، وحده الأقصى بلغ حوالي ١١,٣٥ عام ٢٠١٣ ، وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك في صالح الشركة حيث تستطيع الشركة ان تحقق أرباحا كبيرة ، ويدل على كفاءة الادارة في إدارة المخزون ، مما يدل على عدم كفاءة الشركة في إدارة مخزونها السلعي .

الجدول رقم (٣) . نسب الكفاءة للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٦).

السنة	صافي المبيعات	التكاليف المتوسطة	متوسط المبيعات المخزون	صافي الموجودات الثابتة	متوسط الاصول	رأس المال العامل	نسبة الدوران المخزون السلعي	نسبة المبيعات الى الموجودات ثابتة	معدل دوران إجمالي الأصول	معدل دوران رأس المال المستخدم
٢٠٠٧	٢٣٧,١	١٣٨٩	٨٣٠	٥٧٥	١٦٠,٤٣	٧٥٢٤	١,٦٧	٤١٢,٤٢	٠,١٥	٠,٣٢
٢٠٠٨	١٣٩٤	١١٠٧	٨٣٠	٧٤٨	١٦٠,٤٣	٦٦٨٧	١,٣٣	١٨٦,٥٢	٠,٠٩	٠,٢١
٢٠٠٩	٤٣٨٣	٢١٦٠	٨٣٠	١٦١٧	١٦٠,٤٣	٧٤٣٩	٢,٦٠	٢٧١,٠٥	٠,٢٧	٠,٥٩
٢٠١٠	٢٧٤٢	١٦١٦	٨٣٠	١٨٢٧	١٦٠,٤٣	١٥٦٤٠	١,٩٥	١٥٠,٠٧	٠,١٧	٠,١٨
٢٠١١	١٤٥٢٧	١٠٣٨	٨٣٠	١٩٦٠	١٦٠,٤٣	١٦٠,٤٤	١,٢٥	٧٤١,٢٤	٠,٩١	٠,٩١
٢٠١٢	١٢٦٥٦	٩٢٣٢	٨٣٠	٢٣٨٥	١٦٠,٤٣	١٦٥٩٣	١١,١٢	٥٣٠,٥٨	٠,٧٩	٠,٧٦
٢٠١٣	٩٣٨١٤	٩٤٢٥	٨٣٠	٢٣٤٣	١٦٠,٤٣	١٦٣٨٥	١١,٣٥	٤٠٠,٤٥	٠,٥٨	٠,٥٧
٢٠١٤	٧٠٣٤	٦٣٥٣	٨٣٠	٣٥٠٣	١٦٠,٤٣	١٦٦٢٢	٧,٦٥	٢٠١,٠٨	٠,٤٤	٠,٤٢
٢٠١٥	٤٣٣٢	٤٨٣١	٨٣٠	٥٣٢٣	١٦٠,٤٣	١٣٨٢٢	٥,٨٢	٨١,٣٧	٠,٢٧	٠,٣١
٢٠١٦	٩٧,٣٨	٩٩١	٨٣٠	٧٣٤٤	١٦٠,٤٣	٩٧٤٩	١,١٩	١,٣٣	٠,٠١	٠,٠١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ، الحسابات الختامية للميزانية .

٤. مؤشرات نسبة الرفع المالي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور : حيث تشير بيانات جدول رقم (٤) إلى تذبذب مؤشرات نسب الرفع المالي بالشركة خلال فترة (٢٠١٦-٢٠٠٧) ، حيث انخفض نسبة الالتزامات الى متوسط إجمالي الاصول ففي حين بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٠,١٠ مرة عام ٢٠٠٧ ، فأنها الأقصى بلغ حوالي ٠,٢٧ مرة عام ٢٠١٦ ، مما يدل على ارتفاع نسبة امكانية تغطية إجمالي الالتزامات باستخدام إجمالي الأصول ، وكلما إنخفضت هذه النسبة كان ذلك أفضل من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ، وكذلك نسبة إجمالي الالتزامات الى حقوق الملكية التي توضح مدى إمكانية تغطية إجمالي الالتزامات باستخدام إجمالي حقوق الملكية ، ففي حين بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٠,١١ عام ٢٠٠٧ ، فأنها الأقصى بلغ حوالي ٠,٢٧ عام ٢٠١٦ ، مما يدل على انخفاض مدى إمكانية تغطية إجمالي الالتزامات باستخدام إجمالي حقوق الملكية .

٢. مؤشرات الربحية بالشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور : تقيس مؤشرات الربحية قدرة الشركة على تحقيق الأرباح وتشير بيانات جدول رقم (٢) إلى تذبذب مؤشرات الربحية بالشركة خلال الفترة الدراسة ، حيث ارتفعت نسبة هامش اجمالي الربح إلى المبيعات الى أعلى معدل لها وبلغ حوالي ٩٢,٨٥% عام ٢٠١١ ، حين بلغ الحد الأدنى حوالي ٩١٧,٤- % عام ٢٠١٦ ، وكذلك نسبة هامش صافي الربح ففي حين بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٢٢- % عام ٢٠١٥ ، فان حدها الأقصى بلغ حوالي ٥٦,٤٣% عام ٢٠٠٨ ، مما يدل على تذبذب العائد وانخفاضه في العامين الاخيرين ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ ، مما يدل على عدم تمكن الشركة من تحقيق العائد على مجموع أموالها المستثمرة . كما إرتفعت نسبة التشغيل في حين بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٢٠,٢١% عام ٢٠١٣ ، فأن حدها الأقصى بلغ حوالي ٨٣٦,٢٥% عام ٢٠١٦ يمثل عاملا سلبيا للشركة لأن ذلك يعني إنخفاض النسبة المتبقية لتغطية الالتزامات الاخرى على الشركة مثل سعر الفائدة و ضرائب الدخل ثم العائد للمساهمين ، وكذلك العائد على الأصول حيث بلغ ادنى معدل له حوالي ٠,٢٣- % عام ٢٠١٦ ، وأقصى معدل له حوالي ١٠٢,٣٨% عام ٢٠٠٧ ، حيث يقيس هذا المعيار ربحية كل الاموال المستثمرة في اصول الشركة ويدل على خسارة الشركة في العامين ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ ، أي عدم ربحية الاموال المستثمرة في أصول الشركة ، وكذلك نسبة العائد على حقوق المساهمين حيث بلغ ادنى معدل له حوالي ٧,٣٢- % عام ٢٠١٥ ، وأقصى معدل له حوالي ٩,٩٧% عام ٢٠٠٩ ، حيث يتبين انخفاض معدل العائد والذي يشير إلى إنخفاض نصيب المساهمين مما يدل على فشل الشركة فيما تقوم به من أنشطة وخدمات للأعضاء .

جدول رقم (٢) . نسب الربحية للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧).

السنة	المبيعات	التكاليف	إجمالي الربح	صافي الربح	هامش إجمالي الربح	هامش صافي الربح	نسبة التشغيل
٢٠٠٧	٢٣٧٢	١٣٦٥	١٠٠٦,٥	١٩٦,٠٩	٤٢,٤٤	٨,٢٧	٥٨,٥٥
٢٠٠٨	١٣٩٤,٤	١١٠٧	٢٨٧,٢	٧٨٦,٩٨	٢٠,٦٠	٥٦,٤٣	٧٧,٤٦
٢٠٠٩	٤٣٨٣	٢١٦٠	٢٢٢٢,٦	١٥٨٦,٨٥	٥٠,٧١	٣٦,٢١	٤٩,١٨
٢٠١٠	٢٧٤٢,٤	١٦١٦	١١٢٦,٣	٦٦٢,٨٥	٤١,٠٧	٢٤,١٧	٥٩,٢٠
٢٠١١	١٤٥٢٧,٤	١٠٣٨	١٣٤٨٩	٩٨٢,٦١	٩٢,٨٥	٦,٧٦	١٢٣,٩٣
٢٠١٢	١٢٦٥٦,٣	٩٢٣٢	٣٤٢٤,٨	١٠٣٦,٤٩	٢٧,٠٦	٨,١٩	٧٢,٩٤
٢٠١٣	٩٣٨١,٣	٩٤٢٥	-٤٣,٢٠	-٣٦٣,٥٦	-٠,٤٦	-٣,٨٨	٢٠,٢١
٢٠١٤	٧٠٤٣	٦٣٥٣	٦٩٠,٠٨	٨١,٤٠	٩,٨٠	١,١٦	٣١,٥٧
٢٠١٥	٤٣٣٢	٤٨٣١	-٤٩٩,١٨	-٩٥٢,٨١	-١١,٥٢	-٢٢,٠٠	٧٦,٥٥
٢٠١٦	٩٧,٣٨	٩٩١	-٨٩٣,٣٨	-١٧,١١	-٩١٧,٤٠	-١٧,٥٧	٨٣٦,٢٥

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ، الحسابات الختامية للميزانية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧) .

٣. مؤشرات نسب الكفاءة أو النشاط للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور: (خضر، أخرون ، ١٩٩٦، ص٤٢٣) .: تعكس مؤشرات النشاط قدرة الشركة على تشغيل أصولها وتوليد المبيعات و ارتفاعها مما يدل على زيادة القوة المالية للشركة ، حيث تشير بيانات جدول رقم (٣) إلى تذبذب مؤشرات النشاط بالشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧) ، حيث إنخفض معدل دوران إجمالي الأصول ففي حين بلغ الحد الأدنى له حوالي ٠,٠١% مرة عام ٢٠١٦ ، فأن حده الأقصى بلغ حوالي ٠,٩١ مرة عام ٢٠١١ ، مما يدل على عدم الثبات النسبي على قدرة الشركة على إستخدام أصولها ، كما تذبذب معدل دوران رأس المال المستخدم حيث بلغ الحد الأدنى له حوالي ٠,٠١ عام ٢٠١٦ ، فإن حده الأقصى بلغ حوالي ٠,٩١ عام ٢٠١١ ، مما يدل على ضعف كفاءة إستخدام رأس المال العامل في الشركة وبالتالي قلة الربحية الناتجة عن إستخدامه مما يدل على

للشركة ، بالإضافة الى البيانات التي أمكن الحصول عليها من شبكة الاتصالات والمعلومات الدولية (الأنترنت) ، فضلاً عن البحوث والدراسات الاقتصادية ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً . نتائج التحليل المالي لتقييم أداء الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور

يتضح من استخدام مؤشرات النسب المالية أن هناك تباين واضح في قيمة الاصول ، والالتزامات ، رأس المال المستثمر ، حجم القروض مما أدى الى تباين في قيمة الانتاج وقيمة الصادرات ، علاوة على التباين في حجم العمالة ، وأنعكس ذلك على مؤشرات النسب المالية بأنواعها المختلفة ومن تلك المؤشرات (سالم ، ٢٠١٥) :

١. مؤشر السيولة بالشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور : تبين مؤشرات السيولة قدرة الشركة على مواجهة الالتزامات المالية بما لديها من أصول ووسائل دفع ، وتشير بيانات جدول (١) إلى اتجاه مستوى السيولة بالشركة للارتفاع بشكل عام خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٧) حيث أرتفعت نسبة التداول من حوالي ٥,٥٨% عام ٢٠٠٧ إلى حوالي ٨,٦٨% عام ٢٠١٤ ، مما يدل على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون أن تواجهها صعوبات ، ويدل انخفاض نسبة التداول الى ٣,٢٦% عام ٢٠١٦ ، على إنخفاض قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل ، ومن ثم قد تواجه الشركة بعض الصعوبات . وارتفعت نسبة السيولة حيث بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٨٨% عام ٢٠١٦ ، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي ١٢٢% عام ٢٠١٢ ، ويوضح هذا المعيار تذبذب الأصول المتداولة بالنسبة إلى الإلتزامات المتداولة مما يؤكد على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الاجل ، وكذلك ارتفاع نسبة السيولة السريعة ففي حين بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٣٤٩% خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٠٧) ، إلا أن عام (٢٠١٦) ، شهد إنخفاض حيث بلغ حوالي ٢٨٤% ، مما يؤكد على نتيجة المعيارين السابقين حيث تعتبر نسبة السيولة السريعة أدق من المعيارين السابقين ، وكذلك إنخفاض سرعة دوران النقدية حيث بلغ الحد الأقصى لها حوالي ٥,٦٨ مرة عام ٢٠١٠ ، في حين بلغ حدها الأدنى حوالي ٠,١١ مرة عام ٢٠١٦ ، مما يدل على الاستخدام الفعال للنقدية لتسهيل المعاملات المختلفة خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (١) . نسب السيولة للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧).

السنة	إجمالي الأصول المتداولة	الالتزامات المتداولة	اجمالي الالتزامات	النقود	متوسط اجمالي الاصول	أصول سريعة التداول	نسبة السيولة السريعة	نسبة التداول	نسبة سيولة الاصول	نسبة النقدية
٢٠٠٧	٩١٦٨	١٦٤,٣	١٦٦٣	٢٨٣٣	١٦٠,٤٣	٨٣٨٦	٥,١٠٦	٥,٥٨	٠,٥٧	١,٧٢
٢٠٠٨	٩٠٤١	٢٣٥٣,٨	٢٣٧٣	٤١٣١	١٦٠,٤٣	٨٢١٨	٣,٤٩	٣,٨٤	٠,٥٦	١,٧٦
٢٠٠٩	٩٦٠٩	٢١٧٠,٤	٢١٨٩,٤	٥٧٧٧	١٦٠,٤٣	٨٧٨٧	٤,٠٥	٤,٤٣	٠,٦٠	٢,٦٧
٢٠١٠	١٧٩٩٣	٢٣٥٢,٦	٢٣٧٢	١٣٣٥٠	١٦٠,٤٣	١٧١٥٨	٧,٢٩	٧,٦٥	١,١٢	٥,٦٨
٢٠١١	١٨٩٨٣	٢٩٣٩,١	٢٩٥٨	١٣٢٩٢	١٦٠,٤٣	١٨٢٣١	٦,٢٠	٦,٤٦	١,١٨	٤,٥٢
٢٠١٢	١٩٦٠٨	٣٠١٥,٤	٣٠٣٤,٤	١٢٧٣٤	١٦٠,٤٣	١٩٥٠٨	٦,٤٧	٦,٥٠	١,٢٢	٤,٢٢
٢٠١٣	١٨٦١٨	٢٢٣٣,٣	٢٢٥٢	٥٢٥٧	١٦٠,٤٣	١٧٥٨٠	٧,٨٧	٨,٣٤	١,١٦	٢,٣٥
٢٠١٤	١٨٧٨٥	٢١٦٣,٩	٢١٨٣	٨٣٧٠	١٦٠,٤٣	١٧٥٧٨	٨,١٢	٨,٦٨	١,١٧	٣,٨٧
٢٠١٥	١٧١٨٣	٣٣٦١,٢	٣٣٨٠	٥٥٤٢	١٦٠,٤٣	١٧٠٣٨	٥,٠٧	٥,١١	١,٠٧	١,٦٥
٢٠١٦	١٤٠٦٩	٤٣٢٠,٧	٤٣٤٠	٤٧٤,٤	١٦٠,٤٣	١٢٢٧١	٢,٨٤	٣,٢٦	٠,٨٨	٠,١١

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ، الحسابات الختامية للميزانية خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠٠٧)

المقدمة

تعتبر التمور من أهم الثروات الوطنية إلى جانب الثروات الطبيعية الأخرى كالنفط الخام و الموارد الأخرى في العراق . وأتفق المؤرخون على ان العراق يعد اقدم موطن وجد فيه النخيل إن لم يكن موطنها الاصلي (وزارة التخطيط ، ٢٠١٦) وتستخدم المنتجات الأساسية للتمور كمادة خام أولية للعديد من الصناعات الغذائية وتغذية الحيوان والصناعات الحرفية .وتعتبر التمور المصدر الرئيسي ان لم يكن الوحيد (للعلمة الاجنبية من بين السلع الزراعية، إذ أن ما ينتج محلياً من التمور يفوق كثير إحتياجات السكان مما يسمح بكثير بتصدير الفائض إلى الأسواق الخارجية ، كما ان العراق يعتبر الموطن الوحيد للأصناف النادرة من أشجار النخيل الأمر الذي أدى لان تكون العراق أحد الدول المصدرة لفسائل النخيل الى الخارج وخاصة دول الخليج العربي (وزارة الزراعة ، ٢٠١٠) وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية والغذائية للتمور إلا أن الإنتاج الكلي لا يعكس تلك الأهمية وذلك نظراً لعدم الاهتمام الحقيقي وفي ضوء توافر مقومات إنتاج وتسويق التمور وامكانية تطويره والتوسع فيه حالياً ومستقبلاً يمكن التعرف على مدى ربحية مشروعات الانتاج من خلال استخدام التحليل المالي ، وتعد الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور من أهم الشركات في هذا المجال الأمر الذي أستدعى تطبيق أهم معايير التقييم المالي والاقتصادي للتعرف على مدى تحقيق تلك الشركة للكفاءة الاقتصادية حتى يتمكن واضعي السياسة الاقتصادية الزراعية في هذا المجال من وضع الخطط والبرامج الاقتصادية اللازمة لتنمية وتطوير هذا النشاط مما له اثر على زيادة دخول المزارعين وزيادة الناتج المحلي الإجمالي .

المشكلة البحثية

تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين التاليين :

١. ما هو التقييم المالي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور ونسب الفائض والعجز خلال فترة الدراسة؟
٢. ماهي نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات التي يمكن أن تواجه الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور؟

الهدف البحثي

يستهدف البحث دراسة التحليل المالي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور وذلك للتعرف على مدى الربحية لتلك الشركة وامكانية التوسع في طاقاتها الانتاجية والتسويقية من خلال دراسة هيكل الايرادات والتكاليف الجارية للشركة وقدرتها على مواجهة التغيرات التي حدثت في كلا من الايرادات و التكاليف .

الاسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق اهدافه على كلا من التحليل الوصفي والكمي من خلال تقدير بعض المؤشرات والمقاييس الاقتصادية والمتمثلة في النسب المالية بالإضافة الى استخدام معايير الجدوى الاقتصادية للتعرف على مدى ربحية الشركة ، وقياس أهم المعايير للحكم على مدى تحقيق الشركة للكفاءة الاقتصادية ونموذج التنبؤ بالفشل وكذلك تحليل SWOT Analysis للمشروعات (تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والمخاطر للمشروعات) (الماحي و عطية ، ٢٠١٠) ، كما واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على البيانات الثانوية المتاحة والتي تم جمعها من النشرات والدوريات الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء التابع إلى وزارة التخطيط العراقية ، والميزانيات الختامية

التقييم المالي والاقتصادي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور

خليل حميد راضي ، جابر أحمد بسيوني ، عبد الكريم السيد عبد القوي

قسم الاقتصاد الزراعي . كلية الزراعة سابا باشا . جامعة الاسكندرية

المخلص : أستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التقييم المالي والاقتصادي للشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور (قطاع مختلط) في العراق . وذلك استنادا إلى البيانات المتاحة بالشركة الحسابات الختامية لسنوات الميزانيات لسنوات الدراسة المذكورة ، حيث ارتفعت نسبة التداول مما يدل على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل دون أن تواجه صعوبات ويدل انخفاض نسبة التداول إلى ٣,٢٦% عام ٢٠١٦ ، مما يدل على انخفاض قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل ، ومن ثم قد تواجه الشركة بعض الصعوبات . وارتفعت نسبة السيولة حيث بلغ الحد الأدنى لها حوالي ٨٨% عام ٢٠١٦ ، في حين بلغ حدها الأقصى حوالي ١٢٢% عام ٢٠١٢ ويوضح هذا المعيار تذبذب الأصول المتداولة بالنسبة إلى الالتزامات المتداولة مما يؤكد على مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، وتذبذب مؤشرات الربحية بالشركة خلال الفترة الدراسة ، وكذلك نسبة هامش صافي الربح ، مما يدل على تذبذب العائد وانخفاضه في العامين الاخيرين ٢٠١٥ ، ٢٠١٦ ، مما يدل على عدم تمكن الشركة من تحقيق العائد على مجموع أموالها المستثمرة ، كما أن تذبذب معدل دوران رأس المال المستخدم ، مما يدل على ضعف كفاءة استخدام رأس المال العامل في الشركة وبالتالي قلة الربحية الناتجة عن استخدامه مما يدل على ضعف الكفاءة الادارية للشركة وكذلك تذبذب نسبة دوران المخزون للشركة وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك في صالح الشركة حيث تستطيع الشركة أن تحقق أرباحا كبيرة ، ويدل على كفاءة الادارة في ادارة المخزون ، وكذلك تذبذب مؤشرات نسب الرفع المالي بالشركة ، مما يدل على ارتفاع نسبة امكانية تغطية إجمالي الالتزامات باستخدام اجمالي الاصول ، وكلما انخفضت هذه النسبة كان ذلك أفضل من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ، وكذلك نسبة اجمالي الالتزامات الى حقوق الملكية التي توضح مدى امكانية تغطية اجمالي الالتزامات باستخدام إجمالي حقوق الملكية ، مما يدل على انخفاض مدى امكانية تغطية اجمالي الالتزامات باستخدام اجمالي حقوق الملكية ، وأوضحت نتائج دراسة العائد على حقوق الملكية على ضعف العائد المتحصل منها مما يدل على ضعف الكفاءة الادارية للشركة ، يبين التنبؤ بالفشل المالي للشركة المتمثل بقيمة Z والتي بلغت حوالي -٤,٤٣ ، وهذه النتيجة تدل على احتمالية الفشل مرتفعة في الشركة ، ويخلص تحليل SWOT معوقات المساندة وضعف التسويق الجيد وكذلك البيروقراطية وهذا التحليل الى امكانية مواجهة التحديات من خلال إنشاء أنظمة وآليات توفير المواصفات القياسية العالمية ونظم الجودة الشاملة التي تطلبها الأسواق ومراقبة كما خالص الالتزام بها الخارجية ربط جهود البحث العلمي بواقع العمل الفعلي مع القطاعات التصديرية للارتقاء بمستوى الصناعات التصديرية كمنظومة متكاملة لأهميتها القسوى للعراق وتقليل الفاقد وكذلك إلزام المصدرين والمستثمرين بالمواصفات القياسية والغاء تراخيص التصدير لمن يخالف معايير الجودة لما له من تأثير سلبي سيئ على سمعة الصادرات العراقية .